ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

إسهامات مصطفى بوعناني في اللسانيات التعليمية

تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية نموذجا

عبد الهادي الجوهري[1] /د. حسن بدوح[2]

ملخص:

حظي حقل التربية والتعليم في الوطن العربي عامة والمغرب خاصة، باهتمام بالغ من لدن الخبراء التربويين، والباحثين اللسانين من مختلف المدارس اللسانية؛ إذ عملوا على بلورة تصورات منهجية وديدكتيكية، الهدف منها تقديم حلول ناجعة وفعالة لحل المشكلات التي تعترض تعليم اللغة وتعلمها، سواء تعلق الأمر بالناطقين بها أو الناطقين بلغات أخرى.

وتعد الأعمال التي قام بها الباحث المغربي مصطفى بوعناني أساسا في بناء تصورات أكاديمية علمية، تسهم في وضع رؤى ديدكتيكية منبثقة من تكامل المعارف اللسانية، والتي تشكل اللسانيات التعليمية حقلا علميا منها، ينهل منه المتخصصون معارف تسعفهم في الإجابة عن مجموعة من القضايا التي ترتبط بتعليم اللغة عموما واللغة العربية على وجه الخصوص.

وقد مكنت الكفاية الموسوعية للباحث المغربي مصطفى بوعناني من الإسهام في حقل التعليمية، فهو يُحسب من الخبراء في مجال التربية والتعليم، وديدكتيك اللغات، كما كان يشغل مهمة رئيس فريق البحث في اللسانيات والعلوم المعرفية بقسم اللغة العربية بجامعة قطر، ومتحصل على شهادة الدكتوراه في اللسانيات العربية.

وفي هذا المقال، سنركز على مختلف الجهود العلمية والأكاديمية للباحث مصطفى بوعناني والتي أسهمت بشكل فعال في إغناء حقل اللسانيات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: اللســـانيات التعليمية – ديدكتيك اللغة العربية- النقل الديدكتيكي- تكامل المعارف والعلوم.

[1] طالب باحث في الدكتوراه، بمختبر الدراسات الأدبية واللسانية والديداكتيكية، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب. eljaouharu@gmail.com

[2] أستاذ اللسانيات، ومنسق الماستر المتخصص التواصل البيداغوجي وديدكتيك اللغة العربية بالكلية متعددة التخصصات بخريبكة، مختبر الدراسات الأدبية واللسانية والديداكتيكية، جامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال، المغرب. (h.bdouh@usms.ma)

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

Mostafa Bouanani's Contributions to Educational Linguistics: The Teaching of the Arabic Language in Primary Schools as a Model

Abdelhadi Eljaouhari / Dr.HASSAN BDOUH

Abstract:

The article aims to highlight the contributions of the Moroccan researcher, Mostafa Bouanani, in the field of language teaching didactics, with a particular focus on Arabic language education in primary schools. The article examines how Bouanani leverages outcomes from educational linguistics and other disciplines such as psychology, theoretical, psychological, and applied linguistics, and anthropology to develop didactic strategies that enhance the teaching of Arabic. Using a descriptive-analytical method, the article describes and interprets Bouanani's contributions to didactic strategies aimed at teaching Arabic in primary schools. The study concludes that Bouanani's contributions have significantly improved the learners' abilities in reading, through the application of phonological awareness, and writing, by utilizing morphological awareness for building a proper linguistic vocabulary. Furthermore, his strategies enhance both written and oral expression using syntactic awareness. To implement these didactic strategies effectively, it is crucial to train and qualify teachers through an openness to modern linguistic studies and training in didactic transfer processes, allowing them to integrate scientific linguistic knowledge into school curriculums. Additionally, the article emphasizes the importance of designing educational content based on linguistic research outcomes, subjected to practical experimentation and field observation.

Keywords: Educational Linguistics- Arabic Language Didactics- Didactic Transfer- Integration of Knowledge and Sciences.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

تحديدات مفهومية:

- اللسانيات التعليمية:

يعد مفهوم اللسانيات التعليمية من المفاهيم المركبة من مفهومين أولهما يشير إلى اللسانيات وهي العلم الذي يهتم بدراسة اللغة بمعزل عن سياقاتها الخارجية؛ أي دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها. وفي هذا المضمار يقول العالم السويسري فيرناندو دوسوسير: Ferdinand de Saussure)): "اللسانيات موضوعها الوحيد والحقيقي هو دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها (De Saussure , 1916, p. 317) وآخرهما التعليمية وهو مفهوم يأتي ترجمة لمفهوم (Didactique) في التصور الغربي، والذي يعنى بطرائق التدريس، ولعل من أهم التعريفات المقدمة لمفهوم التعليمية تعريف الباحث (بوعناني، وأخرون، 2021) هي:" فن التعليم ومصاحبة المتعلمين في مسالكهم الدراسية". ويقدم (الدريج، 1991، ص، 13) تعريفا للتعليمية من خلال الموضوعات التي تعنى بها يقول: "التعليمية هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم الذي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة على المستوى العقلي والوجداني والحسي".

فالتعليمية حقل معرفي يهتم بكل مكونات الفعل التعليمي، ويهدف إلى تقديم حلول تطور عملية التدريس تخطيطا وتدبيرا وتقويما وابتكارا وتجديدا، من خلال الانفتاح على حقول معرفية أخرى، من قبيل: اللسانيات وعلم النفس اللغوي، والأنثروبولوجيا، واللسانيات الاجتماعية، والحاسوبية، والتطبيقية؛ لإغناء الحقل التربوي بما استجد من معارف وأبحاث في هذه الحقول.

- وقد عرف مفهوم اللسانيات التعليمية تسميات عدة حصرها الباحث يوسف مقران في:

- تعليمية اللغات.
- علم تعلم اللغات.
- تعليم اللغة.
- تعليميات/ تعليمية.
- علم تعليم العربية.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

ويعتمد الباحث (أمقران 2007، ص14) تسمية اللسانيات التعليمية في قوله: "غير أننا احتفظنا بمصطلح اللسانيات التعليمية علاوة على ما قدمناه من الإيضاح، تشفع له مزايا منها كون الميدان الذي يدل عليه هذا المصطلح يستفيد من اللسانيات ويفيدها."

واستنادا إلى هذه التحديدات، نتبين أن المزج بين هذين الحقلين يعود إلى سعي المختصين في التعليمية إلى الاستفادة من أبحاث اللسانيات في تطوير تدريسية اللغات بشكل خاص، وتطوير العملية التعليمية التعلمية بشكل عام.

1- روافد اللسانيات التعليمية:

تتنوع الروافد التي تنهل منها اللسانيات التعليمية في تطوير العملية التعليمية، فهي حقل معرفي بين تخصصي، ينفتح على مجالات معرفية متعددة من قبيل: اللسانيات بمختلف مدارسها (البنيوية والوظيفية والتوليدية والمعرفية) وذلك لخدمة موضوعات التعليمية، وفي هذا السياق يذهب (ميشال، 1985) إلى أن اللسانيات التعليمية لا يمكن أن تستغني عن التنظير اللساني الحديث، مما يسهم في وضع تصور شامل لبنية النظام اللساني الخاص باللغة المستعملة، إذ يساعد هذا التصور المتعلم في فهم اللغة الهدف وإدراك حقيقتها، وهذا ما يؤثر في منهجية تعليم اللغة التي تكون مؤسسة على النظرية اللسانية التي يمكن أن تعطي التفسير العلمي الكافي لكل المظاهر التي لها علاقة بتعليم اللغة".

وتنفتح اللسانيات التعليمية على اللسانيات النفسية لاستثمار أبحاثها على مستوى دراسة السلوك، وكيفية اكتساب اللغة وإنتاجها فهي حسب (Richards & Richard, 2002, p. 433): " علم يهتم بدراسة العمليات العقلية التي تتم أثناء استعمال الإنسان للغة فهما وإنتاجا، كما تهتم باكتساب اللغة وتبحث في تأثير العوامل الاجتماعية والنفسية في اللغة". وتأخذ اللسانيات التعليمية عن اللسانيات الاجتماعية الخصائص والمميزات والشروط الاجتماعية على اعتبار أن كل لغة تستمد وجدها من بيئتها الاجتماعية وفي هذا السياق يؤكد الباحث (آيت أوشان، 2014) أن اللسانيات الاجتماعية أصبحت من المباحث اللسانية الحديثة التي تشكل للباحث الديدكتيكي حقلا مرجعيا خصبا لمقاربة بعض الظواهر الاجتماعية المرتبطة باللغة من قبيل:

- أثر العوامل الاجتماعية على مستعملي اللغة.
- أثر الوضع الاجتماعي على مستعملي اللغة.
- الوضع الاجتماعي لمستعملي اللغة وعلاقته بالإنجاز اللغوي.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

- مستويات الخطاب وعلاقتها بالفئات الاجتماعية.

إن انفتاح اللسانيات على حقول معرفية متعددة، واقع يفرضه تشعب الظاهرة التعليمية في حد ذاتها، إذ يتدخل في العملية التعليمية التعلمية أكثر من مكون، وكل مكون يشكل موضوعا يدعو التعليمية إلى الاهتمام به.

2- موضوعات اللسانيات التعليمية:

ليس من اليسير حصر موضوع اللسانيات التعليمية في موضوع واحد، نظرا لكون اللسانيات التعليمية تهتم بكل مكونات العملية التعليمية، وفي هذا الإطار يقر الباحثان (اسماعيلي و ذو الأذهان ، 2021) أنه يصعب تحديد الموضوع الذي تشتغل عليه اللسانيات التعليمية، لكونه موضوعا ممتد الأطراف، وله أكثر من علاقة مع أكثر من علم؛ إذ تتداخل فيه عدة فروع معرفية تحيل إليها عبارة "اللسانيات التعليمية" والتي تشمل كل ما من شأنه أن يسهم ويشارك في تعلم اللغة، خاصة ما يتعلق بمكونات العملية التعليمية التعلمية المتكونة من المدرس والمتعلم والمادة اللغوية والبيئة التعلمية.

وبناء على ما سبق نتبين، أن اللسانيات التعليمية تسهم في تعليم اللغات انطلاقا من تقديم اقتراحات حول لـ:

- تحديد المحتوى التعليمي المراد تدريسه.
- تسطير الأهداف المتوخاة من الدرس.
- تسطير الكفايات المستهدفة الثقافية والتواصلية والمنهجية والاستراتيجية المراد تنميتها أثناء بناء الدرس.
- اختيار الطريقة الملائمة لتمرير الدرس؛ أي أن يختار المدرس بين الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية أو الحوارية. أو التدريس بالمفاهيم، أو حل المشكلات أو التعليم التعاوني.
- اختيار طريقة التنشيط المناسبة لإقراء الدرس.
- الوعي بأهمية الواجبات المنزلية في تكريس الدروس وترسيخها.
- التقويم وأنواعه.
- الدعم والمعالجة.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

- البيداغوجيا الحديثة.
- التواصل البيداغوجي.
- المدرس: شروط اختياره وتكوينه ومواصفاته.
- المتعلم: خصائصه وكيفية اكتساب للغة وشروط تعلمه.

وخلاصة القول إن اللسانيات التعليمية حقل معرفي لا يمكن الاستغناء عنه في مجال تعليمية اللغة للناطقين بها أو للناطقين بلغات أخرى، حيث يظل موردا نافعا لكل الباحثين في مجال تعليمية اللغات وللمهتمين بالحقل التربوي بصفة عامة.

3- **الجهود العلمية لمصطفى بوعناني في مجال اللسانيات التعليمية.**

لقد صدر للباحث مصطفى بوعناني مؤلف حمل عنوان" **في اللسانيات التعليمية دراسة ميدانية في تعليم اللغة العربية وتعلمها"** عن دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع في طبعة أولى سنة 2022، ضمنه مجموعة من المباحث التي نعدها مسهمة في بلورة تصورات منهجية لتعليم اللغة، بالإضافة إلى ثرائها المعرفي في حقول معرفية متنوعة تشكل اللسانيات التعليمية وحدا منها وهي:

- في اللسانيات التعليمية نحو مقاربة معرفية لتعليم اللغات وتعلمها.
- أهمية الوعي الفونولوجي في تعزيز مسارات تعلم القراءة والكتابة في المدرسة الحكومية القطرية.
- الوعي الصرفي والإنجاز اللغوي المكتوب بعض مظاهر تأثير المكون الصرفي في القدرة الإملائية لمتعلم العربية.
- الوعي التركيبي والقدرة التعبيرية الشفوية والكتابية دراسة في العلاقات والتأثيرات.

وقد قدم له بالآتي: يقدم الكتاب رصدا لبعض مظاهر ممارسة الفعل التعليمي التعلمي للغة العربية، وقد بني في تفصيل مضامينه على دراسات ميدانية تتحدد مقاصدها الأساسية في:

- رصد المسار التطوري لتعليمية اللغة العربية وفق مستويات مختلفة (من السنة الأولى إلى السنة السادسة من التعليم الابتدائي).
- تحديد مظاهر صعوبات تعلم العربية ارتباطا بمكونات لسانية متعددة: صوتية وصرفية وتركيبية.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

يتبين من خلال هذا التقديم أن أهداف الكتاب ستتوزع إلى هدفين رئيسين: أولهما معرفة تطور تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي برمته، وآخرهما تشخيص صعوبات تعلم اللغة العربية مع تحديد طبيعة المكون اللساني المسؤول عن الصعوبة (المستوى الصوتي أو المستوى الصرفي أو المستوى التركيبي).

استنادا إلى هذا التوصيف الخارجي، نستطيع بيان الجهود الأكاديمية للباحث بمعية فريق البحث وفق ما يأتي:

1- الوعي بأهمية تكامل المعارف:

إيمان الباحث مصطفى بوعناني بأهمية تكامل المعارف اللسانية في تعليم اللغة العربية، فلقد أضحت فكرة التكامل بين المعارف والعلوم تحظى بأهمية وعناية من لدن الأكاديميين والفاعلين التربويين، فقد أحدث التخصص والتجزئة المعرفية أنظمة تربوية ومجتمعات مغرقة في التجزئة والتخصص الفرعي، وفي هذا السياق نستحضر قول (مساوي، وآخرون، 2022) إن المتخصص يضع لنفسه مسارا يعزله عن قضية المجتمع ومصيره (...) لذلك فالحاجة اليوم ماسة إلى فك العزلة عن العلوم والمعارف وتحرير حدود التماس بينهما".

إن التكامل المعرفي يجعل الباحث ينهل من مختلف المعرفة اللسانية المؤتلف منها والمختلف، لتقديم تصورات ديدكتيكية لتطوير تعليمية اللغة العربية في المدرسة، فالركون إلى اللسانيات البنيوية، أو الوظيفية، أو التحويلية، أو المعرفية غير كاف لخدمة العملية التعليمية، فهي تحتاج لكل هذه المعرفة في تعليم اللغات وتعلمها، بالإضافة إلى معارف أخرى من قبيل السيكولوجيا والمعلوميات والمنطق والعلوم العصبية، وهذا ما يجعل من اللسانيات التعليمية حقلا عابرا للتخصصات، ويظهر هذا التكامل المعرفي جليا في عمل الباحث من خلال:

- الانفتاح على اللسانيات المعرفية التي تعد التعلم نشاطا ذهنيا يتأسس على مسارات معرفية مختلفة من قبيل الفهم والإدراك والاستقراء والاستنباط (...) وأنه لا يتحقق فقط بموجب إجراء كمي، يتم بمقتضاه إضافة معارف جديدة، بل يتحقق أيضا بموجب إجراء كيفي، يمكن من تنظيم هذه المعارف وربطها بمعارف سابقة، ثم صياغتها في بنيات وصيغ مختلفة من قبيل الخطاطة والنموذج والفئة والنظرية، الشيء الذي يفرض توفر المتعلم على ذات واعية على الدوام، بما يحدث خارجها وداخلها حسب (بوعناني م.، في اللسانيات التعليمية دراسات ميدانية في تعليم العربية وتعلمها، 2021).

إن ما قدمه الباحث بخصوص تكامل المعارف في تعليمية اللغة، ينسجم مع خصائص اللسانيات التعليمية، وبفضله يستطيع المختص في هذا الحقل المعرفي أن يستفيد من مختلف العلوم في تعليمية اللغة، بل يملك

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

نظرة موسوعية عن كل مكونات الفعل التعليمي، ومن زوايا متعددة تسعفه في بلورة طرق فعالة لتطوير تعليمية اللغة، فلم يعد في عصر الانفجار المعرفي، والثورة التكنولوجية الركون إلى مجال معرفي واحد، ويزعم من خلاله الباحث بناء تصورات بيداغوجية فعالة ومجددة لتعليم اللغة للناطقين بها أو للناطقين بلغات أخرى.

2- أهمية الوعي الفونولوجي في تعزيز تعلم القراءة والكتابة:

يفرض تعلم القراءة والكتابة بالمدرسة أساسيات، لا محيد عنها، من قبيل معرفة الصوامت والصوائت المشكلة للنظام اللغوي للغة الهدف، ومعرفة مخارجها لأدائها بشكل سليم، أضف إلى ذلك ضرورة التعرف على كيفية رسمها كتابة، ولعل عدم إيلاء هذه الأساسيات أهمية كفيل بإنتاج متعلمين لا يقدرون على القراءة والكتابة، وهذا ما بينته التقارير الدولية المعدة لهذا الغرض.

وفي هذا السياق ذهب (بوعناني م.، في اللسانيات التعليمية دراسات ميدانية في تعليم العربية وتعلمها، 2021) إلى أن" عملية القراءة والكتابة لن تكون محصلة إلا عبر إدراك صحيح ودقيق للمكونات الصوتية لهذه المتواليات"، ويؤكد على أهمية الوعي الفونولوجي في تعزيز مسار تعلم القراءة والكتابة، ففي نظره أن الطريقة الشمولية في تعلم اللغة تنشط نصف الدماغ الأيمن، فتعبئ بذلك شبكة عصبية غير ملائمة لتعلم القراءة، ويستند في ذلك إلى الدراسات العصبية التي اشتغلت على رصد مناطق الدماغ الفاعلة في أثناء فعل القراءة ،بينما الطريقة المقطعية رغم كونها أبطأ قليلا بمقارنتها بالطريقة الشمولية إلا أنها في النهاية تصل إلى تملك أسلحة فك رموز المتواليات اللسانية الجديدة. فما هو الوعي الفونولوجي؟ وما فائدته في تعليم اللغة؟

- الوعي الفونولوجي:

يعرف بينسون (Benson) الوارد في (بوعناني م.، في اللسانيات التعليمية دراسات ميدانية في تعليم العربية وتعلمها، 2021)الوعي الفونولوجي بأنه الوعي بأجزاء الكلمة (القطع والمقاطع تركيبا وتجزيئا وحذفا وتفيئا) التي تشكل معنى عند التأليف بينها لإنتاج الكلمة . ويحدده (غومبار) (Gombert, 1991) "بالقدرة على التعرف على المكونات الفونولوجية للوحدات اللغوية ومعالجتها بصفة مقصودة."

- أهمية الوعي الفونولوجي في تعليم القراءة والكتابة:

تتجلى أهمية الوعي الفونولوجي في تعليم اللغة حسب بوعناني في:

- منحه المتعلم قدرة التعرف على العناصر الصوتية للغة والتفكير فيها والتلاعب بها.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

- معالجة العديد من المشاكل التي تستعصي على متعلم اللغة في المراحل الأولى من قبيل: معالجة الأصوات التي تظهر تشابها عاليا فيما بينها من قبيل:(ع-غ – ص-ض-ط-ظ...) والتوافق بين المنطوق والمكتوب.

وغني عن البيان أهمية القراءة المقطعية وما أحدثته من نتائج إيجابية في تعلم القراءة والكتابة في المدارس التعليمية الابتدائية التي اعتمدتها مدخلا للتعليم القراءة. جاء في (مديرية المناهج، 2021): يشكل الوعي الصوتي تمهيدا لتعلم القراءة ويتمثل في تمكن المتعلم(ة) من تعرف وحدات الأصوات اللغوية المسموعة، واللعب بها واستعمالها في كلمات منطوقة، والوعي بأن كل كلمة منطوقة ليست وحدة صوتية واحدة، وإنما تتركب من وحدات صوتية صغرى مفردة، وتتواضع الأبحاث التربوية على تأكيد أهمية الوعي الصوتي في تيسير تعلم القراءة لتلافي التعثر فيها لاحقا"؛ فهي تقوم على مجموعة من الاستراتيجيات الفعالة والتي حصرتها ركزة2017 في:

1- الانطلاق من القطع الصوتية.

2- تميز القطع الصوتية ضمن كلمة.

3- تحديد مكان القطع الصوتية في الكلمة.

4- تقطيع الكلمة إلى قطع صوتية صغيرة.

5- دمج عدد من القطع الصوتية لتكوين مقاطع، ثم كلمات جديدة لها معنى.

6- رصد المقاطع الصوتية المكونة للكلمة.

7- حذف مقطع من مقاطعها وإضافة مقطع جديد.

إن التركيز على الوعي الفونولوجي في تعليم القراءة والكتابة، باعتبارهما مهارتين مهمتين في تعليم اللغة، سيجعل من المتعلم قادرا على ممارسة القراءة، وفي هذا الإطار يقدم الباحث خلاصات لأبحاث ميدانية أعدت لهذا الغرض منها:

- الاشتغال على الوعي الفونولوجي في مرحلة مبكرة، يعبئ مناطق الدماغ لتمارس فعل القراءة بشكله الصحيح.
- الاشتغال على الوعي الفونولوجي في مرحلة مبكرة، يعد الحل الأمثل في تدارك مشاكل الأطفال المصابين بطيف التوحد، ومشاكل التخلف العقلي، ومشاكل عسر القراءة.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

- الوعي الفونولوجي يعد الأرضية الأساس التي تبنى عليها المعارف اللغوية الأخرى فيما بعد (تحقيق مهارة الكتابة بشكل صحيح).

ويقترح الباحث، لتجاوز المشاكل المرتبطة بمسارات تعلم القراءة والكتابة العربية، بناء على النتائج المتوصل إليها ما يأتي:

- التركيز على النتاجات الفونولوجية من خلال اعتماد الطريقة المقطعية في منهاج اللغة العربية.
- تخصيص حصص لتنمية الوعي الفونولوجي مع ربطه بمهارتي القراءة والكتابة.

بناء على ما سبق، يمكن القول إن ما قدمه الباحث مصطفى بوعناني حول أهمية الوعي الفونولوجي في تنمية مهارتي القراءة والكتابة، ولا سيما في مستويات الابتدائي يعد جهدا فكريا مهما لكل المهتمين باللسانيات التعليمية يمكن استثماره في تغيير وضعيات وأنشطة التعلم، وخاصة أن النتائج المتوصل إليها ليست من باب التنظير فحسب، بل هي ناتجة عن دراسات ميدانية اعتمدت منهجية التدريس بالطريقة المقطعية، ونعزز خلاصات ونتائج التي توصل إليها الباحث بوعناني بخصوص أهمية الوعي الفونولوجي في تطوير فعل القراءة لدى المتعلمين بدراسة للباحثة حمدوش الواردة (غريب ، 2013) والتي أكدت فيها أن الأطفال ذوي النتائج الجيدة في القراءة يمتازون بوعي فونولوجي متطور في جميع مستوياته.

3- أهمية الوعي الصرفي في تنمية القدرة الإملائية:

يجمع اللغويون القدماء واللسانيون المحدثون أن الصرف علم يهتم ببناء الكلمة، ومعلوم أن بناء الكلمة في العربية لا يعتمد نقل المنطوق إلى مكتوب، بل تتدخل مجموعة من القواعد الإملائية المرتبطة بالاشتقاق، والتصريف، والأوزان، والصيغ في عملية بناء المفردة اللغوية.

وفي سياق تعليم اللغة المكتوبة ينطلق الباحث (مصطفى بوعناني) من تصور مفاده أن الوعي الصوتي لا يعد كافيا في المراحل التعليمية المتقدمة، فالتحقق السليم لفعل الكتابة داخل مسارات اللغة العربية، يتجاوز ترجمة المنطوق من اللغة إلى وقائع خطية، فهذه الخصوصية المميزة للغة العربية وبعض اللغات الطبيعية الأخرى، تتطلب استدعاء المعارف الاشتقاقية، والتصريفية، والمعارف المرتبطة بالأوزان والصيغ المندرجة داخل المستوى الصرفي.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

إن ربط الإملاء بالوعي الصرفي (التفكير في أصغر وحدة في اللغة لها معنى وهو القدرة على التأمل والتحكم في قواعد المورفيم وتشكيل الكلمات في اللغة، كما يعني المعرفة الصحيحة بأصل بنية الكلمة وزوائدها ولواحقها التي تضاف إليها لتحدث تغيرا في المعنى) يعزز مسارات تعليم الكتابة، فإدراك العمق الصرفي للغة مرتبط بامتلاك دراية تامة بكل ما يطرأ على اللفظة من تغيير سواء أكان هذا التغيير بتصريف الكلمة وتحويلهما إلى أشكال ممكنة حسب الباحث بوعناني. وتتجلى مظاهر تأثير الوعي الصرفي في القدرة الإملائية حسب (بوعناني) انطلاقا من دراسة ميدانية هدفت إلى التحقق من دور الوعي الصرفي في تطوير الوعي الإملائي في:

- وجود ترابط مهم بين الوعي الإملائي والوعي الصرفي (الاشتقاق والتصريف والمعرفة بالأوزان والصيغ).
- تطور الوعي الإملائي عند المتعلمين نتيجة تطور وعيهم الصرفي؛ أي كلما ارتفع الوعي الصرفي يرتفع معه الوعي الإملائي.

إن المجهودات المبذولة، من لدن الباحث (مصطفى بوعناني) وفريقه، في بيان الترابط والتلازم بين المورفولوجيا والإملاء يعد إنجازا أكاديميا يسهم في تقديم تصور ديدكتيكي لتنمية مهارة الكتابة لدى المتعلمين، كما يهدف إلى التغلب على المشكلات المرصودة لدى المتعلمين في المراحل المتقدمة من التعليم الابتدائي. ولا شك أن هذا المجهود العلمي المؤسس على التجريب الدقيق تكون معطياته وخلاصاته علمية تدفع المهتمين بالتعليمية إلى استثماره في بناء منهاج اللغة العربية في سنوات سلك الابتدائي.

4- الوعي التركيبي وأثره في الكفاية التواصلية:

- يسعى التربويون إلى تملك المتعلمين للكفاية التواصلية، وهي حسب (Hymes, 1972, p. 93):" قدرة الفرد على استعمال اللغة في سياق تواصلي لأداء أغراض تواصلية معينة". فقد أثبتت الدراسات، والاختبارات والروائز الوطنية والدولية ضعفا لدى المتعلمين، في القراءة والكتابة والتعبير ونذكر في هذا السياق اختبار (PIRLS).

ولعل من بين المداخل التي تهدف إلى تنمية الكفاية التواصلية، لمتعلمي المرحلة الابتدائية، الوعي التركيبي؛ أي الوعي اللساني بالوحدات اللغوية من حيث تركيبها وتأليفها وفقا لمعيار المقبولية التركيبية والدلالية (بوعناني م.، في اللسانيات التعليمية دراسات ميدانية في تعليم العربية وتعلمها، 2021). ولبيان صحة النتيجة المتوصل إليها عمد الباحث(بوعناني) إلى إنجاز دراسة ميدانية هدفت إلى قياس درجات تأثير الوعي التركيبي في القدرة التعبيرية والقرائية لدى المدرسة الحكومية القطرية فخلصت نتائج الدراسة الميدانية إلى الآتي:

- وجود علاقة ترابطية قوية وطردية بين الوعي التركيبي والقراءة الفاهمة والتعبير الكتابي.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

- الوعي التركيبي محرك أساس وعامل مؤثر في تعليم مهارات القراءة والكتابة، فكلما ارتفع الوعي التركيبي عند المتعلمين، كلما زادت قدرتهم على القراءة الفاهمة، والكتابة الخالية من الأخطاء.
- وجود علاقة طردية بين تعلم القاعدة وفق الطريقة المقطعية والمستوى الإملائي.

وبناء على هذه النتائج العلمية المحصلة من خلال هذه الدراسة، وصت الدراسة على أهمية التدرج في تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وفق المسار التعليمي الآتي: تعليم المستوى الصوتي أولا، ثم الانتقال إلى المستوى الصرفي، انتهاء بالمستوى التركيبي.

لقد توصل الباحث بوعناني إلى جملة من النتائج والخلاصات، من خلال الدراسات الميدانية التي أنجزها حول تعليم اللغة العربية لمتعلمي المدرسة الابتدائية، تسعف الباحثين في حقل اللسانيات التعليمية في بلورة محتويات تعليمية كفيلة لتطوير عملية القراءة والكتابة والتعبير الشفهي لدى المتعلمين، سيما أن هذه النتائج نابعة من تجارب ميدانية.

فتعليم اللغة العربية بالطرق الكلاسيكية، لم يعد يجدي نفعا، نظرا لظهور مشكلات عديدة عند المتعلمين عبر الأسلاك الدراسية، استنادنا في تحديدها لتجربتنا الميدانية داخل الفصول الدراسية، وتصحيح الفروض، والامتحانات الإشهادية، والتي تقدر بعقد ونصف من التعليم بسلك الثانوي التأهيلي، نذكر منها:

- عدم القدرة على القراءة بشكل سليم ومعبر.
- القدرة على القراءة وعدم استيعاب المقروء.
- عدم القدرة على الكتابة بشكل سليم يربط بين المقبولية النحوية والدلالية.
- كثرة الأخطاء الإملائية الناتجة عن عدم تمثل المعارف الصرفية.
- كثرة الأخطاء التركيبية الناجمة عن عدم معرفة التعالق بين مفردات الجملة.
- نطق مجموعة من الأصوات داخل المفردة نطقا لا يراعي مخارج الحروف من قبيل نطق الذال دالا أو السين صادا(...).
- صعوبة التعبير الشفوي عن الفكرة باستخدام اللغة العربية الفصيحة.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

ويظل الحل الأنسب في اعتقادنا لحل هذه المعضلة، هو استثمار نتائج الخلاصات والأبحاث اللسانية في مجل الأصوات، والصرف، والتركيب، والمعجم في بناء المحتويات التعليمية بعد إخضاعها لعملية النقل الديدكتيكي من لدن الخبراء والمختصين بهذه العملية.

- **خاتمة:**

وخلاصة القول إن ما قدمه الباحث (بوعناني) لتطوير تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية، له دور فعال في جعل المتعلمين قادرين على القراءة من خلال استثمار الوعي الصوتي ومخرجاته في تعلم القراءة، والكتابة من خلال توظيف الوعي الصرفي الذي بينت الدراسة على أهمية في بناء المفردات بشكل سليم، والتعبير الكتابي والشفهي باستعمال الوعي التركيبي. ونخلص إلى تقديم التوصيات الآتية:

- تكوين المدرسين وتأهيلهم جيدا من خلال الانفتاح على الدرس اللساني الحديث وتدريبهم على عملية النقل الديدكتيكي بهدف استثمار المعرفة اللسانية العالمة في المعرفة المدرسة.
- استثمار نتائج البحث اللساني في تصميم المحتويات التعليمية، بعد إخضاعها لمصفاة التجريب والملاحظة الميدانية.
- تشخيص المشكلات المرتبطة بتعليم اللغة العربية والبحث عن سبل لحلها من خلال حقل اللسانيات التعليمية واللسانيات التطبيقية.
- توجيه الأبحاث في المراكز الجهوية للتربية والتكوين للتعرف على المشكلات المرتبطة بالتعلمات الأساس وابتكار حلول لها من خلال الانفتاح على حقول معرفية متنوعة في إطار تكامل العلوم.
- الاشتغال بمنطق الفريق المتنوع التكوين والتخصص في إطار التكامل بين المعارف والعلوم، وتكسير وحدة التخصص التي تنظر للمشكلة من زاوية وحيدة.
- تقويم مكتسبات المتعلمين وفق معايير الوعي الصوتي، والوعي الصرفي، والوعي التركيبي.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

المراجع والمصادر باللغة العربية والأجنبية:

- إبراهيم أنيس. (بلا تاريخ). اللهجات العربية. دار الفكر العربي مطبعة الرسالة.
- ابراهيم عزيز مجدي. (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. عالم الكتب.
- إبراهيم كايد. (2002). العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية، 55-56.
- ابن منظور. (بلا تاريخ). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- أحمد محمد المعتوق، (1996). الحصيلة اللغوية، أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها. عالم المعرفة، 229.
- أحمد محمود آل حسين. (1442 ه). المعجم الذهني والصوغ القياسي بين العامية والفصحى. بحوث في اللغة العربية، 155.
- الأزهر الزناد. (2010). نظريات لسانية معرفية. بيروت؛ الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون؛ منشورات الاختلاف.
- باتريك لومير. (2011). ، علم النفس المعرفي: المرجعية السيكولوجية للكفايات وبيداغوجيا الإدماج .
- بشير إبرير. (2018). مدخل إلى العلوم المعرفية اللسانيات والأدب موضوعان معرفيان. اللسانيات، 22.
- بن إبراهيم عبد العزيز العصيلي. (2023). المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية (المجلد 1). الرياض: مجمع الملك سلمان للغة العربية.
- بن محمد خالد الشهري. (1433ه). المعلم الناجح: دليل عملي للمعلم، تعليمنا .
- بنعيسى زغبوش ، عبد النبي سفير ، و مصطفى بوعناني . (1997). نماذج البحث المعرفي ونمذجة العمليات المعرفية. معرفية.
- بنعيسى زغبوش. (2005). المعجم الذهني وتطوير النظام التعليمي . مجلة علوم التربية، 39.
- بوعناني مصطفى. (2020). الثنائية اللغوية وتدبير مسارات تعلم اللغات: بين نظرية الاستعمال ونظرية التلقي اللساني. Journal of languageStudies ، 3، 21-1.
- بوعناني مصطفى ، و امحمد اللحياني،. (2022). تأثير المورفولوجيا في الإملاء العربي لدى تلامذة التعليم الابتدائي بالمغرب،. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية لأكاديمية المملكة المغربية، 1.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

- بوعناني مصطفى، بنعيسى زغبوش، اسماعيل علوي ، و رشيد شاكري. (2015). التربية المعرفية والاستراتيجيات التعليمية من رصد كفايات التعليم معرفيا إلى أجرأتها ديداكتيكيا (الإصدار 01). فاس: مطبعة دار النشر المغربية. تاريخ الاسترداد 06 07, 2024
- بوعناني مصطفى، و بنعيسى زغبوش. (2015). اللغة والمعرفة: بعض مظاهر التفاعل بين اللسانيات وعلم النفس. إربد، الأردن: علم الكتب الحديث.
- بوعناني مصطفى، و بنعيسى زغبوش. (2015). مقدمة في المعرفية والتربية والثقافة. أبحاث معرفية(6)
- بوعناني مصطفى، وبنعيسى زغيوش. (2015). مقدمات في اللغة والمعرفة، ضمن: اللغة والمعرفية: بعض مظاهر التفاعل المعرفي بين اللسانيات وعلم النفس. عالم الكتب الحديث.
- بوعناني مصطفى ، و صابر الهاشمي . (بلا تاريخ). فاعلية الاستراتيجيات المعرفية والميتامعرفية في بناء الكلمة في اللغة العربية عند المتعلم، في: اللغة والمعرفية .
- بوعناني مصطفى ، و عبد العزيز ربيع. (2015). الإنجاز اللغوي المكتوب: بين الوعي المورفولوجي والوعي الإملائي. أبحاث معرفية، 163.
- بوعناني مصطفى ، وآخرون. (بلا تاريخ). معالجة اللغة من ذاكرة العمل إلى الذاكرة الفونولوجية .
- بوعناني مصطفى ، يوسف ألاء الكحلوت، سلوى رشدي عزام، خديجة محمد الحسن، و علي الإدريسي. (2021). في اللسانيات التعليمية دراسات ميدانية في تعليم اللغة العربية وتعلمها. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- بوعناني مصطفى. (11, 2007). اللسانيات المعرفية: بعض المظاهر الذهنية لمسارات اشتغال العربية. دار المنظومة، صفحة 276.
- بوعناني مصطفى. (2004). التسنين الفونولوجي والمسارات المعرفية للإنجاز اللغوي العربي. مجلة الطفولة العربية العدد 19
- بوعناني مصطفى. (2007). اللسانيات المعرفية: بعض المظاهر الذهنية لمسارات اشتغال العربية. دار المنظومة، 270.
- بوعناني مصطفى. (2010). اللسانيات المعرفية: بعض المظاهر الذهنية لمسارات اشتغال العربية"ضمن اللة العربية والنظريات اللسانية: الحصيلة والآفاق. منشورات ماستر اللغة العربية والنظريات اللسانية ومختبر التواصل وتقنيات التعبير. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سايس- فاس، صفحة 266.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

- بوعناني مصطفى. (2013). الصواتة المعرفية والمسارات الذهنية للإنجاز اللغوي. إربد: عالم الكتب الحديثة
- بوعناني مصطفى. (2015). الإنجاز اللغوي العربي ومسارات النفاذ إلى المعجم الذهني: بين اللساني والمعرفية. منشورات مختبر العلوم المعرفية.
- بوعناني مصطفى. (2016). اللسانيات المعرفية بعض مظاهر الذهنية لمسارات اشتغال العربية. تأليف جامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، اللغة العربية والنظريات اللسانية الحصيلة والآفاق (الصفحات 266-282). فاس: دار المنظومة.
- بوعناني مصطفى. (2018). السياسة اللغوية في المغرب بين المرجعية الدستورية واقتضاءات التعدد اللساني والثقافي. مجلة الصوتيات، 3، 665.
- بوعناني مصطفى. (2018). السياسة اللغوية في المغرب: بين المرجعية الدستورية واقتضاءات التعدد اللساني والثقافي. مجلة مخبر اللغة العربية وآدابها في الصوتيات، 668.
- بوعناني مصطفى. (2019). اللغة العربية وتعليمية القراءة والكتابة باعتماد الطريقة المقطعية: بين العتاد اللساني والمعالجة المعرفية، ، العدد 51 . مجلة" دراسات في اللسانيات."
- بوعناني مصطفى. (2021). في اللسانيات التعليمية دراسات ميدانية في تعليم العربية وتعلمها. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- بوعناني مصطفى. (أكتوبر, 2000). أهمية الوعيين افونولوجي والمورفولوجي في تعلم القراءة والكتابة وتعليمهما في المدرسة القطرية. مجلة امتياز للعلوم التربوية والتعليمية، صفحة 183.
- بوعناني مصطفى. (بلا تاريخ). أضواء على النوروتربية وتعليمية اللغات. الفكر العربي. تاريخ الاسترداد 16 07, 2024، من https://arabthought.org/ar/researchcenter/ofoqelectronic-article-details?id=1689&urlTitle=%D8%A3%D8%B6%D9%88%D8%A7%D8%A1-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D9%91
- بوعناني مصطفى، وحمزة غورة. (2024). استراتيجيات النفاذ إلى المعجم الذهني لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي. Okara Journal Bahasa Dan Sastra ، 244.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

- بوعناني, مصطفى، الكحلوت علاء يوسف. (2020). دور الوعي الفونولوجي في تعزيز مسارات تعليم القراءة والكتابة وتعلمهما وفق الطريقة المقطعية: المدارس المغربية والقطرية أنموذجا. مجلة آموزش زبان، أدبيات وزبان شناسي / سال سوم، شماره، دوم شهريور ماه، صفحة 2.
- بوعناني، مصطفى، الحياني، امحمد. (2022). تأثير المورفولوجيا في الإملاء العربي لدى تلامذة التعليم الابتدائي بالمغرب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية لأكاديمية المملكة المغربية، صفحة 211.
- بوعناني، مصطفى، بلمكي، محمد. (2013). الديداكتيكا المعرفية ومسارات تعليم القراءة والكتابة العربية وتعلمهما. أبحاث معرفية، العدد 3، 11-16.
- بوعناني، مصطفى، بنعيسى، زغبوش، علوي، إسماعيل، شاكر، رشيد. (2015). التربية المعرفية والاستراتيجيات التعليمية، من رصد كيفيات التعلم التي أجرأها ديداكتيكيا. منشورات التضامن، صفحة 48.
- بوعناني، مصطفى، ربيع، عبدالعزيز . (2015). الإنجاز اللغوي العربي المكتوب: بين الوعي المورفولوجي والوعي الإملائي. مجلة أبحاث معرفية، العدد 6.
- بوعناني، مصطفى، فيزجو، أنيلا، ربيع، عبدالعزيز. (2018). تطور الوعي الصرفي في اللغة الفرنسية ومساهمته في تطوير الوعي الإملائي عند تلاميذ المستوى الرابع ابتدائي للناطقين بالعربية والمتمدرسين بالمغرب وكندا، . مجلة أبحاث معرفية، العدد 9،، الصفحات 57-90.
- بولحوش، فاطمة، بوعناني، مصطفى. (2018). الكتابة العربية، مظاهر تأثير الوعيين الفونولوجي والمورفولوجي على الإملاء. مجلة أبحاث معرفية العدد 9، الصفحات 122 -155.
- جان بياجي. (1993). التربية والنمو الذهني لدى الطفل دراسات في علم النفس التكويني. (بلكوش الحبيب، المترجمون) القسم الثقافي للسفارة الفرنسية.
- الجريدة الرسمية. (25 05, 2000). 1184.
- جورج لايكوف، و مارك جونسون. (2016). الفلسفة في الجسدالذهن المتجسد وتحديه للفكر الغربي. بنغازي: الكتاب الجديد المتحدة.
- حافظ إسماعيلي علوي. (2020). توطئة. تأليف ربيعة العربي، حافظ إسماعيلي علوي، و أشرف فؤاد، المعجم الذهني النمذجة والتقييس (الصفحات 9-54). عمان: دار كنوز المعرفة.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

- خالد مساوي، رشيد العلوي، سعيد بكار، أحمد الدهمي، محمد بنطاطة، و محمد بازي. (2022). التربية وديدكتيك اللغات. الرباط: مطبعة لينا.
- دستور المملكة المغربية. (2011). الدستور المغربي سلسلة الوثائق القانونية المغربية. الرباط، المغرب: المطبعة الرسمية.
- راي جاكندوف. (2020). اللغة والوعي والثقافةأبحاث في البنية الذهنية. (محمد غاليم، المترجمون) بنغازي: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- رشيدة العلوي كمال. (2023). الشبكات الذهنية العصبيةلمعالجة الأنساق اللسانية والمعرفية. عمان: دار كنوز المعرفة.
- زكرياء ميشال. (1985). مباحث في النظرية الالسنية وتعلم اللغة. لمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- سميرة الحمادي فايزة بنا صال ركزة. (مارس, 2017). أهمية الوعي الفونولوجي في عملية تعلم القراءة، العدد 7،. مجلة تاريخ العلوم، الصفحات 353-355.
- صالح إبراهيم الفلاي. (1996م). إزدواجية اللغة بين النظرية والتطبيق. الرياض.
- عبد العزيز العلوي الأمراني. (2014). نحو تكوين مهني متمركز حول تطوير الكفايات المهنية للمدرسين، ملف خاص: اللغة العربية الواقع والممكن،. مجلة علوم التربية، 58.
- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي . (2023). المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية (الإصدار 1). الرياض: مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.
- عبد القادر الفاسي الفهري. (2003). اللغة والبيئة. منشورات الزمن مطبعة النجاح الجديدة: الدار البيضاء.
- عبد القادر الفهري الفاسي. (2013). ، السياسة اللغوية في البلاد العربية بحثا عن بيئة عادلة، ديموقراطية، وناجعة ، ص12. بيروت: دار الكتب المتحدة.
- عبدالكريم غريب . (2013). الوعي الفونولوجي كخاصية تنبوئية للكشف عن صعوبة القراءة وجودة التعليم في الطور الابتدائي. عالم التربية، 801-808.
- عطا، موسى ، و الموسى نهاد. (2009). التخطيط اللغوي مثل من ظاهرة الازدواجية اللغوي . إربد للبحوث والدراسات، 203.

- علي آيت أوشان. (2014). اللسانيات والتربية المقاربة بالكفايات والتدريس بالمفاهيم. الرباط: دار أبي رقراق للطباعة والنشر.
- عمر أحمد مختار. (2008م). معجم اللغة العربية المعاصرة (الإصدار 1، المجلد 1). القاهرة: عالم الكتب.
- الغالي أحرشاو. (أكتوبر, 2015). خصوصيات اللغة العربية وإكراهات تدريسه. مجلة علوم التربية، الصفحات 7 - 9.
- فاطمة الخلوفي. (2015). أثر الوعي الصرفي في القراءة. كلية علوم التربية، منشورات محمد الخامس، صفحة 40.
- قاموس العلوم المعرفية. (2013). بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- لويس جان كالفي. (2008). حرب اللغات والسياسات اللغوية، ت: ط1، ص 221 (الإصدار 1). (حمزة حسن، المترجمون) بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- ماجدولين النهيبي. (2020). دليل تدريس اللغة للناطقين بغيرها- تخطيط- إنتاج- تقييم. دار كنوز للمعرفة.
- المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي. (2015). رؤية استراتيجية 2015-2030 (من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء،). الرباط.
- مجمع اللغة العربية. (1983). المعجم الفلسفي (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- مجمع اللغة العربية. (1984). معجم علم النفس والتربية. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- محمد الدريج. (1991). مدخل إلى علم التدريس -تحليل العملية التعلمية وتكوين المدرسين، أسس ونماذج وتقنيات. الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.
- محمد بازّي. (2010). ، صناعة التدريس ورهان التكوين. 23.
- محمد بازي. (2015). صحائف التكوين: مدونة شاملة لكل ما يحتاجه مدرس اللغة العربية وآدابها تمثلا وعملا. الرباط: دار الأمان.
- محمد بازّي، . (2023). أيُّ أنموذج لتكوين المدرسين؟ العلوم والكفايات والآداب (الإصدار 1). الرباط: دار الأمان.
- محمد بدير كريمان. (بلا تاريخ). مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

- محمد بن فاطنة. (2013). وحدة تدريبية (تكوينية) في مجال كفايات القرن الحادي والعشرين،. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- محمد بوعناني، و آخرون. (2015). التربية المعرفية والاستراتيجيات التعليمية: من رصد كفايات التعلم معرفيا إلى أجرأتها ديداكتيكيا،. منشورات صدى التضامن.
- محمد راجي. الزغلول. (بلا تاريخ). ازدواجية اللغة نظرة في حاضر اللغة العربية وتطلع نحو مستقبلها في ضوء الدراسات اللغوية. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني.
- محمد عابد الجابري. (1973). أضواء على مشكل التعليم بالمغرب. الدار البيضاء: دار النشر المغربية.
- محمد عابد الجابري. (1973). التوحيد والتعريب. مجلة أقلام، 6، 21.
- محمد غاليم. (2023). عن محددات العلاقة بين اللسانيات والعلوم المعرفية. تأليف محمد وحيدي، لحسن بوتكلاي، و عبد الإله سليم، اللسانيات والعلوم المعرفيةآفاق بيمعرفيةفي دراسة اللغة والمعرفة والخطاب (صفحة 24). الدار البيضاء: المدارس للنشر والتوزيع.
- محمود محمد ميلاد. (2015). علم نفس نمو الطفل المعرفي. دمشق: دار الإعصار العلمي.
- مديرية المناهج. (2021). المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي .
- مديريةالمناهج. (2018). الإطار المنهاجي للتعليم الأولي. الرباط.
- مرية ارشيد الخالدي. (2008). نظام التربية والتعليم (الإصدار 1). عمان: دار صفاء.
- مهدي محمود سالم ، و عبد اللطيف بن حمد الحليبي. (1998). التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ، الرياض (الإصدار 2). مكتبة العبيكان.
- ناصيري، محمد، المير، محمد. (2019). القراءة والخصائص الفونولوجية: دراسة مقارنة بين جيدي، وعسيري القراءة،. المجلة العربية لعلم النفس، العدد 4، 68 - 79.
- هشام وهاس، ومحمد الفران. (بلا تاريخ). الكفاية المعجمية واستراتيجيات تعلم المعجم. مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية، 114-115.
- الهلالي،مصطفى؛مصطفى،ريحان. (1994/1990). مشروعات تربوية لمرحلة ما قبل التمدرس بحث تخطيط بناء تنفيد. 11. المملكة المغربية.
- وزارة التربية الوطنية التعليم الأولي والرياضة. (2002). الكتاب الأبيض. الرباط.

- وزارة التربية الوطنية التعليم الأولي والرياضة. (بلا تاريخ). قانون إطار رقم 51،17 يتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمين المادة 31 .
- وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة. (بلا تاريخ). الميثاق الوطني للتربية والتكوين. الرباط، المملكة المغربية. تم الاسترداد منhttps://www.men.gov.ma/Ar/Pages/charteEF.aspx
- وعلاء يوسف مصطفى بوعناني، الكحلوت. (2000). دور الوعي الفونولوجي في تعزيز استراتيجيات تعليم القراءة والكتابة وتعلمهما وفق ثوابت الطريقة المقطعية (المدارس المغربية والقطرية أنموذجا). مجلة تدريس اللغة والأدب واللسانيات، 1-26.
- يوسف اسماعيلي، و بن عبدالحليم ذو الأذهان . (2021). اللسانيات التعليمية وتنمية القرائية لطلاب العربية الناطقين بغيرها. منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو-.
- يوسف الكمري، و آخرون. (2024). تدريس المواد العلمية العلمية باللغات الأجنبية في السلك الثانوي بالمغرب:مقتضيات مرجعية وتنظيمية وبيداغوجيةو إجرائية نحو تجويد العلمات Journal of Curriculum . and Teaching Methodology، 46. - 68 :P تم الاسترداد منhttps://journals.ajsrp.com/index.php/jctm

- ATKISON, & SHIFFRIN. (1968). Human Memory: proposed system and its control process.
- BADDELEY, A,, & HITCH, G. (1974). Working Memorey, the psychology of learning and Motivation, 8, pp.
- BADDELEY, A. (2000). short- Term and Working Memory, in : The Oxford Handbook of Memory .
- Barbosa, T,Miranda, M., Santos, R., & Bueno, O. (2009). Phonological working memory, phonological awareness and language in literacy difficulties in Brazilian children. Reading and Writing,.
- COLLINS, A, & LOTFUS, E. (1975). A Spreading Activation theory of semantic processing.
- D, GUY. (بلا تاريخ). mémoire sémantique, Conceptuelle ou lexicale? In: Langages problèmes de sémantique psychologique. Didier – Larousse.
- De Sousa ،Bender و ، Lucien. (2020). و هل يوجد معجم ذهني؟ تأليف ربيعة العربي، حافظ إسماعيلي علوي، أشرف فؤاد، المعجم الذهني النمذجة والتقييس نصوص مترجمة (الصفحات 55-88). عمان: دار كنوز المعرفة.
- Frith, U. (1985). Beneath the surface of developmental dyslexia. K. Patterson, 301-330.

ISSN30095034/ N° Press ص2020/26 confer.atae@gmail.com

- Global Education et Formation. (2014). Rabat. Consulté le 04 27, 2023, sur https://www.men.gov.ma/Fr/Documents/DIAGN
- Gombert, J. (1991). Le développement métalinguistique. *Repères, recherches en didactique du français langue maternelle, n°4, 1991*, 197-199.
- Gombert, J. (1991). Le développement métalinguistique. Repères, recherches en didactique du français langue maternelle, n°4, 1991, 197-199.
- Gombert, J. (1991). Le développement métalinguistique. Repères, recherches en didactique du français langue maternelle, n°4, 1991, 197-199.
- GORDON, H. B. (2000). A Brief History of memory Reasearch , in : the oxford handbook of memory ? E , TULVING & F, M, CRAIK.
- HAGE, C و ، ALL. (2006). compétences cognitives, linguistiques et sociales de l'enfant Sourd : pistes d'évaluation. éditions MARDAGA.
- Hymes. (1972). *On Communicative Competence. Sociolinguistics.* Harmondsworth: Penguin Book.
- Hymes. (1972). On Communicative Competence. Sociolinguistics. Harmondsworth: Penguin Book.
- Hymes. (1972). On Communicative Competence. Sociolinguistics. Harmondsworth: Penguin Book.
- LOCKHART, R. (2000). Methodes of Memory Research , in : the oxford handbook of memory, E TULVING & F M CRAIK.
- Lundberg, I. (2002). Second language learning and reading with the additional load of dyslexia. Annals of Dyslexia, 52(1), .
- Montaser, M., Al-Shayeb, M., & Al-Eis, I. . (2014). Phonological Awareness of Dyslexic Children: Field Data from Some Primary School Students (4-5). . Journal of Humanities & Social Sciences . (15), 25- ، 35.
- Mostafa Bouanani, M., & Ghoura, H. (s.d.). -Mental Lexicon Access Strategies for Students Of The Third of Preparatory Secondary Education. p 244OKARA Jurnal Bahasa dan Sastra. OKARA Jurnal Bahasa dan Sastra, 244.
- Näslund. J&Schneider. W . (1991). ongitudinal effects of verbal ability, memory capacity, . European Journal of Psychology .

- Oksana Germanovna أليونينا Alyunina. (2020). المعجم الذهني. تأليف ربيعة العربي، حافظ إسماعيلي علوي، و أشرف فؤاد، المعجم الذهني النمذجة والتقييس نصوص مترجمة (ربيعة العربي وحافظ إسماعيلي علوي وأشرف فؤاد، المترجمون، الصفحات 89-118). عمان: دار كنوز المعرفة.
- PIRLS. (2021). doi:https://www.iea.nl/studies/iea/pirls
- PISA. (2022). Récupéré sur PISA 2022 Results (Volume I): https://www.oecd.org/en/publications/pisa-2022-results-volume-i_53f23881-en.html
- PNEA. (2019). المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي. Récupéré sur https://www.csefrs.ma/wp-content/uploads/2021/11/1-12-Rapport-PNEA-2019-V-Fr.pdf
- QUILLIAN, A, & COLLINS, M. (1969). Retrieval Time from semantic memory.
- Ramirez, Walton, & Roberts, w . (2013). Morphological Awareness and Vocabulary Development among Kindergarteners with Different Ability Levels. Journal of Learning Disabilities, 54–.
- Rapp, B., Folk, J. R., & Tainturier, M. J. (2001). Word reading. The handbook of cognitive .
- Rastier, F. (1991). Sémantique et recherches cognitives (éd. 1). Press Universitaire de France,.
- Richards, j., & Richard, S. (2002). *Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics* (Third edition ed.). Pearson Education.
- Richards, j., & Richard, S. (2002). Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics (Third edition ed.). Pearson Education.
- Richards, j., & Richard, S. (2002). Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistics (Third edition ed.). Pearson Education.
- SQUIRE, I R , & ZOLA , M. (1998). memory : brain systems and behavior.
- Stephen D Krashen . (2009). Principles and Practice In Second Language Acquisition, University Of Southern. California: Pergamon Press Inc.
- Zorman, M. (1999). "Evaluation de la conscience phonologique et entrainement des capacités. Rééducation orthophonique N°197, 139.